

الخصائص السيكومترية لمقياس

المشكلات السلوكية لدى أطفال

الروضة في قطاع غزة

هديل عبد العزيز عبد الرحمن ربحان

باحثة ماجستير بقسم دراسة الطفولة تخصص علم نفس

الطفل - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

أ.د/ صلاح شريف عبد الوهاب وردة

أستاذ علم النفس التربوي والعلوم النفسية وعميد كلية

التربية النوعية السابق - جامعة الزقازيق

أ.د/ هند إسماعيل إمبابي

أستاذ علم نفس الطفل بقسم العلوم النفسية - كلية التربية

للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد التاسع - العدد الثالث - مسلسل العدد (٢١) - يوليو ٢٠٢٣م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

الخصائص السيكومترية لمقياس المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة في قطاع غزة

أ.د/ صلاح شريف عبد الوهاب وردة

أ.د/ هند إسماعيل إمبابي

أستاذ علم النفس التربوي والعلوم النفسية وعميد كلية التربية النوعية السابق - جامعة الزقازيق
أستاذ علم نفس الطفل بقسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

هديل عبد العزيز عبد الرحمن ربحان

باحثة ماجستير بقسم العلوم التربوية والنفسية تخصص علم نفس الطفل - كلية التربية النوعية -
جامعة الزقازيق

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس المشكلات السلوكية لأطفال الروضة والذي تم اعداده من قبل الباحثة، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت مقياس المشكلات السلوكية على عينة البحث المكونة من (٢٦٠) أم ومعلمة، وبلغ عدد الأمهات اللواتي أطفالهن ملتحقين في رياض الأطفال (١٣٠) أم، و(١٣٠) معلمة من المعلمات اللواتي يدرسن في رياض الأطفال للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣) من محافظة شمال غزة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وذلك للتأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس المشكلات السلوكية، وتم بناء المقياس بعد إجراء استطلاع رأي تم من خلاله تحديد أهم الأبعاد والمتمثلة في (العدوان الجسمي، فرط الحركة، العناد، الخوف)، وللتحقق من الخصائص السيكومترية تم إجراء المعالجات الإحصائية من صدق محكمين واتساق داخلي كصدق للمقياس، ومعامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كثبات للمقياس، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تمتع مقياس المشكلات السلوكية للأطفال بصدق وثبات مرتفع وبالتالي فهو صالح للتطبيق.

الكلمات المفتاحية: المشكلات السلوكية، الخصائص السيكومترية، أطفال الروضة

Abstract:

The current study aims to investigate the psychometric properties of the newly-developed kindergarten problem behaviors scale. A descriptive-analytical approach was adopted where the scale was administered to a research sample consisting of 260 mothers and teachers. The number of participating mothers whose children are enrolled in kindergartens was 130, along with 130 teachers who teach in kindergartens for the academic year 2022/2023 in the North Gaza governorate. They were selected using a random sampling to ensure the psychometric properties of the kindergarten problem behaviors rating scale. The scale was developed after conducting a survey to determine the most important dimensions, which included physical aggression,

hyperactivity, stubbornness, and fear. To verify the psychometric properties, statistical analyses were performed, including inter-rater reliability as a measure of scale validity, Cronbach's alpha coefficient, and split-half reliability as measures of scale consistency. The study's results concluded that the kindergarten problem behaviors scale exhibits high levels of validity and reliability, indicating its suitability for practical application.

Keywords: Behavior problems, psychometric properties, kindergarten children.

مقدمة:

تعد المشكلات السلوكية من أبرز المشكلات التي تواجه الأطفال؛ وهي تلك المشكلات التربوية التي تواجه الأسرة أو أي مرب أثناء تنشئة الطفل من الولادة وحتى البلوغ، ومشكلات الطفولة قد تمتد بصورة تتطلب تدخلاً مهنيًا وتشمل مشكلات مثل: التخلف العقلي، والعدوان، والعنف، وعدم ضبط السلوك، والمخاوف، والسرقه، والكذب، والتبول اللاإرادي، وتبين أن مشكلات الأطفال نتيجة الاتجاهات غير السوية في تربية الأطفال، وعلى الأسرة أن تكون متوافقة نفسياً واجتماعياً، فكلما كانت الأسرة متوافقة نفسياً واجتماعياً كلما ساعد ذلك على إشباع حاجات أطفالهم النفسية وتمتعهم بالصحة النفسية، بعكس الأسرة التي تقوم بحرمان أطفالها من الرعاية وعدم إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية فإن ذلك يؤدي إلى سوء صحتهم النفسية (بلقيس داغستاني، ٢٠١١). فقد أشارت دراسة (أوليفر، بيك) (Oliver, Bonamy R, Pike, Alison 2018) إلى تأثير المناخ الأسري في حدوث مشكلات سلوكية لدى الطفل فإذا كان المناخ سلبي زادت المشكلات السلوكية لدى الطفل وإذا كان المناخ إيجابي قلت بل انعدمت المشكلات السلوكية لديه، وهناك العديد من الأسباب التي تؤدي للعديد من الاضطرابات في سلوكيات الأطفال، وخاصة الحروب وعدم الشعور بالأمان، فقطاع غزة يعتبر من أكثر المجتمعات التي يتعرض إلى عدوان متكرر من قبل الاحتلال الاسرائيلي، وهذا بدوره يؤثر على صحة الأطفال النفسية والسلوكية، ويؤثر على المجتمع بأكمله، حيث يشير الباحثون: (Sharma, Prasain & poudyal,2002; salem,2018) إلى أن خبرة التعرض للعنف ولويلات الحروب تعتبر السبب الرئيسي في تطور بعض المشكلات والاضطرابات الانفعالية والسلوكية للأطفال والمراهقين ويعود ذلك للخبرات المؤلمة والمثيرة لعدة جوانب سلبية.

مشكلة البحث:

الإحساس بالمشكلة: تتمحور مشكلة الدراسة فيما يعانيه أطفال الروضة من اضطرابات ومشكلات سلوكية، خاصة في قطاع غزة حيث يشهد المجتمع الفلسطيني عدواناً متكرراً بسبب

الاحتلال الإسرائيلي الغاشم، فإن الأطفال يعانون من مشاعر الخوف، والعنف، وغيرها وهذا بدوره يشكل مشكلات نفسية وسلوكية وبالتالي يكون الطفل خائفاً متردداً غير واثق بنفسه أو المحيطين به، وهذا ما أكدته دراسة (جودت سعادة، اسماعيل أبو زيادة، مجدي زامل، ٢٠٠٢) حيث أظهرت النتائج وجود العديد من المشكلات السلوكية لدى التلاميذ الصغار مثل تدني المستوى التحصيلي، والخوف من صوت الطائرات، والقلق، والعدوانية.

ومن هذا المنطلق انبثقت مشكلة البحث في بناء أداة قياس المشكلات السلوكية لدى الأطفال، وتقنينها، للاستفادة منها في تحديد المشكلات السلوكية وفق منهجية بحثية سليمة وهذا يتطلب بناء مقياسين للمشكلات السلوكية منها ما يخص الأمهات والآخر يخص المعلمات، ولهذا جاءت تساؤلات البحث في ضوء ما يلي:

- ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس المشكلات السلوكية لأطفال الروضة؟
 - ما مؤشرات الصدق لمقياس المشكلات السلوكية لأطفال الروضة؟
 - ما مؤشرات الثبات لمقياس المشكلات السلوكية لأطفال الروضة؟
- أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في:**

❖ أهمية معرفة أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً التي يتعرض لها أطفال الروضة في قطاع - الأهمية النظرية: تمثلت الأهمية النظرية للبحث في تقديم تراث نظري المشكلات السلوكية وإلقاء الضوء على المظاهر السلوكية للمشكلات السلوكية أو ظاهرة المشكلات السلوكية وقياسها وتشخيصها لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات والمعلمات، ضمن مرحلة عمرية هامة من حياة الفرد باعتبارها المرحلة العمرية التي تتوقف عليها مراحل كثيرة من مراحل النمو الأخرى، ويجب الاهتمام بهم ومحاولة البحث عن حلول لما يواجههم من مشكلات.

- الأهمية التطبيقية: تمثلت الأهمية التطبيقية للبحث في تقديم أداة مقننة لقياس المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة خاص بالأمهات، وأخرى خاصة بمعلمات الروضة، وقد يفيد المهتمين بتصميم البرامج التربوية والنفسية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة في قطاع غزة الخاص بالأمهات.
- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة في قطاع غزة الخاص بالمعلمات.

مصطلحات البحث الاجرائية:

التعريف الاجرائي للمشكلات السلوكية Behavioral problems : تلك السلوكيات المتكررة والغير مرغوب بها والتي تصدر من الطفل، بحيث تكون هذه السلوكيات منافية لسلوكيات المجتمع وغير سوية بنظرهم وتؤثر عليهم وعلى الطفل نفسه.

تعريف الخصائص السيكومترية (The Psychometric Characteristics): يقصد بالخصائص السيكومترية للاختبار توافر معاملات صدق وثبات للاختبار في بيئة محددة؛ حيث يشير مفهوم الصدق إلى أن الاختبار الجيد يقيس بدقة ما وضع وصمم لقياسه من أهداف دون غيرها، أما الثبات فيعني أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريباً إذا ما أعيد تطبيقه مرة أخرى، وفي الدراسة الحالية تم التحقق من صدق المفهوم وصدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي، وكذلك التحقق من الثبات من خلال التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

محور العدوان الجسمي: Physical Aggression نوع من أنواع العدوان، وهو ذلك السلوك الذي يلجأ الطفل لاستخدامه من خلال القوة والضرب وشد الشعر والعض وغيرها.

محور العناد Stubbornness: إصرار الطفل على القيام بسلوك ما، أو رفضه تنفيذ ما يؤمر به، وقيامه بتحدي ومضايقة الآخرين.

الخوف: The Fear وترى الباحثة أن هو حالة شعورية تنتاب الطفل جراء احساسه بأي خطر أو توتر يهدد أمنه النفسي أو البدني، في عدة مواقف، مثل سماع صوت الطائرات، أو رؤيته للدماء، وغيرها.

محور فرط الحركة Hyperactivity: سلوك يتسم بالحركة الغير عادية والنشاط المفرط الذي يقوم به الطفل بحيث يكون مؤذياً لنفسه وللآخرين كعدم جلوسه في مكان واحد، والقفز في أماكن عدة.

الإطار النظري للبحث:

أثبتت العديد من الدراسات النفسية أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل في تشكيل وتكوين ملامح شخصيته من خلال خصائص نموه الجسمية والعقلية واللغوية والصحية والاجتماعية والانفعالية، وتؤكد الاتجاهات الحديثة في العلوم السلوكية أن التنشئة الأسرية والعوامل الوراثية تؤثر في شخصية الطفل، لذلك من المهم الاهتمام بقواعد التربية السليمة والتنشئة الاجتماعية حيث أن جهل المربين بها يؤدي لآثار سلبية على شخصية الأطفال ولكي يستطيع الفرد القيام بأدواره المختلفة يجب أن يكون نموه سليماً خالياً من العيوب والشذوذ (نبيل عتروس، ٢٠١٧).

وتوصلت دراسة قام بها أنسيري آري (Ansari, Arya (2018 إلى استمرار آثار سلوكيات الطفل السلبية في مرحلة ما قبل المدرسة على الطفل من الطفولة المبكرة حتى نهاية فترة المراهقة أي أنها تؤثر عليه طيلة حياته.

معايير الحكم على السلوك من حيث كونه سوياً أو غير سوي:

ويستلزم على الأهل والمربون بشأن تعاملهم اليومي مع أطفالهم مراعاة معايير معينة لكي تسهل عليهم معرفة ما إذا كان الطفل بحاجة إلى إرشاد ورعاية بالإضافة إلى تحديد ما إذا كان السلوك يستوجب تحويله إلى مؤسسات متخصصة إذا ما دعت الحاجة لذلك (سامر رضوان، ٢٠١٨). وذكر كل من قحطان الظاهر (٢٠٠٤: ٨٤)، مصطفى القمش و خليل المعاينة (٢٠٠٩، ١٤) أنه لا بد من وجود عدة معايير لتحديد المشكلات السلوكية أو السلوك الشاذ عند الفرد ومن هذه المعايير:

معايير الحكم على السلوك من حيث كونه سوياً أو غير سوي:	
انحراف السلوك	وجود فروق في معايير الحكم على السلوك وذلك باختلاف المجتمعات والثقافات والجنس والعمر، وانحراف السلوك عن المعايير المقبولة اجتماعياً.
تكرار السلوك	وهو المرات التي يتم بها حدوث السلوك خلال فترة زمنية معينة، حيث يعد السلوك غير سوي إذا تكرر حدوثه بشكل غير طبيعي في فترة زمنية معينة.
مدة حدوث السلوك	المدة الزمنية لحدوث السلوك حيث تكون بعض أنواع السلوك غير عادية فقد تستمر لفترة أطول أو أقل بكثير عما هو متوقع.
شدة السلوك	التطرف في شدة السلوك، فإما يكون قوياً جداً وغير مرغوب به، أو ضعيفاً ومرغوباً به تبعاً للزمان والمكان.
طبوغرافية السلوك	الهيئة التي يكون عليها الجسم عندما يقوم الشخص بالسلوك.

خصائص الأطفال ذوي المشكلات السلوكية:

من الصعب تحديد نموذج شامل لمشكلات سلوكية يتصف بها الأطفال المضطربين سلوكياً نظراً لاختلاف مشاكلهم وصفاتهم لذا قام المختصون في دراسة المشكلات السلوكية بإعداد قوائم تشتمل على أكثر من خاصية شائعة لدى الأطفال المضطربين سلوكياً ومعظم هؤلاء الأطفال لديهم واحدة من الخصائص التالية أشار إليها كل من: مصطفى القمش؛ خليل المعاينة (٢٠٠٦: ٦٣)، قحطان الظاهر (٢٠٠٨: ٩٦)؛ عائشة العازمي (٢٠١٠)؛ عبد الفتاح شريف (٢٠١١: ٢٠٩)، مصطفى القمش، خليل المعاينة (٢٠١٤: ٢٢٣)، أسامة مصطفى (٢٠١٦: ٧٠)؛ تمارا الشمالي (٢٠١٨: ٢٥-٢٦)، تتمثل فيما يلي:

- العدوان الجسدي واللفظي: أي العنف الموجه نحو الذات، أو نحو الآخرين، ويوجد شعوراً بالخوف مثل الضرب والركل، بينما يتمثل اللفظي في الكلام المرافق للغضب والعنف.

- رغبتهم في التمتع بمزيد من الاهتمام من قبل الأم البديل وغيرها داخل الأسرة أو المدرسة وغير ذلك.
 - نقص الاهتمام بالحياة العامة.
 - عدم الاستقرار أي سرعة التهيج ويعود إلى التقلبات المزاجية السريعة حيث الانتقال من حالة الفرح إلى الحزن ومن الهدوء إلى الحركة بدون سبب محدد ولا يمكن التنبؤ به.
 - الطلاب المشكلين يتمتعون بمظهر وهيئة عامة كأقرانهم غير المشكلين.
 - تفضيل الدروس العملية على النظرية والاعتماد على حواسهم في اكتساب المعرفة.
 - يرغبون في التمتع بمزيد من الاهتمام من قبل المعلمين داخل حجرة الدراسة أو خارجها.
 - الميل للتفاعل بشكل أفضل مع طرق التدريس المستندة للنشاط أكثر من التلقين.
 - المعاناة من ضعف مستوى التحصيل والقدرة على الإنصات الجيد، ومحدودية المهارات اللفظية والكتابية.
 - محدودية المهارات الكتابية واللفظية، وضعف مستوى التحصيل والقدرة على الإنصات الجيد.
 - التسرب المدرسي أو عدم المشاركة في النشاطات سواء المدرسية أو البيتية.
 - حاجتهم لموائمة الأنشطة الصفية والبيئية مع طبيعتهم وواقعهم.
 - عدم الرغبة في المشاركة الإيجابية مع الآخرين واعتبار الحياة شيء سلبي.
 - جهل المربون بالمهارات والقدرات التي قد يتمتع بها هؤلاء الأطفال.
 - الأطفال المضطربون لديهم مظهر وهيئة عامة كأقرانهم غير المضطربين.
 - يعانون كثيراً من انخفاض في مستوى فهمهم لذواتهم وتقديرهم له.
 - عدم رغبتهم في مشاركة الآخرين ولديهم نقص في الاهتمام بالحياة.
 - متسرعين، عدم رغبتهم في مشاركة الآخرين ولديهم نقص في الاهتمام بالحياة.
 - لديهم قلق غير مبرر ومندفعين ومتسرعين.
- وأشار كل من فيصل عباس ومالك العنكبي (٢٠٠١: ٢٣٣) إلى الخصائص التي تتميز بها الشخصية السوية عن الشخصية غير السوية :



شكل (١) خصائص الشخصية السوية:

أسباب المشكلات السلوكية:

ذكرت جيهان جودة (٢٠١٤) إلى العوامل المسببة للمشكلات السلوكية وهي كما يلي:

- الشعور بالخوف:

الخوف حالة انفعالية داخلية طبيعية توجد لدى كل انسان، غير أن الخوف قد يكون مرضياً عندما يكون بصورة لا تتناسب مع حقيقة الشيء في الواقع؛ أي ارتباطه بشيء غير مخيف ويديم لفترة زمنية، والذي قد يتسبب بالتالي بعدم تكيف الطفل الذي ينعكس على سلوكه. ومن طرق إزالة الخوف لدى الأبناء منع الاستثارة للخوف ولذاك بالابتعاد عن مسببات الخوف، وتوضيح المخاوف الغريبة، وتقريبها من ادراكه وربطها بأمر سارة، وأخيراً تجنب استخدام العنف لحل المشكلات.

- **ضعف الثقة بالنفس:** والتي ترتبط بمسببات منها الشعور بالخوف، أو العاهات الجسمية، أو تلك الظروف الاجتماعية أو الاقتصادية أو البيئية.

- **الجو الأسري:** يتكون من خلال علاقة الوالدين ومدى الانسجام والتفاهم من عدمه، أو فقد الجو الأسري، من خلال انفصال الوالدين أو أحدهما أو ظروف فقد الأسرة، والتي توجد في نفوس الأبناء والخوف وعدم الاستقرار، والانفعالات العصبية، مما يؤثر بالتالي تأثيراً سيئاً في سلوكهم.

- **التوقعات غير الملائمة لمستوى النمو:** فكل مرحلة من مراحل نمو الأطفال لها خصائصها واحتياجاتها الخاصة، وإساءة الأطفال تعود إلى تصرفاتهم لذا فإنه لا بد من النظر بأن تكون توقعات الكبار متوافقة وقدرات الأطفال.

- **المشكلات الصحية:** صحة الطفل لها أكبر الأثر على سلوكه حيث يفتقدون للتعبير بكفاءة عما يشعرون به خصوصاً من يعانون من الأمراض المزمنة التي تؤثر على مستويات نشاطهم وأدائهم الدراسي.
 - **سوء التغذية:** يتأثر الطفل بالطعام الذي يأكله فالطفل الذي يكون غذائه غير متوازن يظهر عليه العديد من المشكلات السلوكية.
 - **النقص الحسي:** فضعيف السمع من الأطفال غير واثقين بأنفسهم كذلك من لديه ضعف النظر وغيره.
 - وأضاف سامر رضوان (٢٠١٨) أن الأسباب الكامنة خلف اضطرابات سلوك الأطفال متنوعة:
 - **مشاعر الغيرة:** كولادة أخ جديد في العائلة.
 - **فقدان الأمان:** كانفصال الوالدين، أو غياب أحد منهم، تبديل مكان الدراسة أو السكن، وغيرها.
 - فقد توصلت نتائج دراسة قام بها زيفر أتاسوي (1992) Zepher Atasoy عن أثر غياب الوالدين على الأبناء على أن الأطفال الذين يعيشون مع والديهما سجلوا درجات أدنى من المجموعة التي حرمت من الوالدين في المشاكل المدرسية، وأن الأطفال الذين يعيشون مع والديهما كانوا أكثر استقراراً وأقل اضطراباً من المجموعة المحرومة من الوالدين.
 - وفي دراسة معتمد فارزان وآخرون (2017) Motamedi 2017,al.et;Farzaneh أشارت إلى أن تطور الأطفال والمراهقين يتأثر كثيراً بأبويهم، وغياب أحدهم يؤثر بشكل غير مرغوب فيه على نموهم ويجعلهم عرضة للاضطرابات النفسية والمشاكل السلوكية اللاحقة، وذلك أثناء دراسته عن تطوير برنامج نكاه عاطفي والتدريب عليه ودراسة فعاليته علي النكاه العاطفي لدي الأطفال والمراهقين الذين يعانون من مشاكل عاطفية وسلوكية ويعيشون في أسر الوالد الوحيد.
 - **إهمال مشاعر الطفل:** فإهمال مشاعره وعدم الاعتراف بها أو بأي إنجاز يقوم به كل ذلك يؤثر على سلوكياته.
 - **الحث المفرط للطفل من قبل الأهل بأن يقوم بمزيد من الإنجازات:** وغالباً ما يكون السبب وراء ذلك رغبات لاشعورية قد عجز أحد الوالدين عن تحقيقها.
- الألعاب العلاجية في علاج المشكلات السلوكية:**
- هناك الكثير من الألعاب التي أثبتت فعاليتها في علاج المشكلات السلوكية وتم اجراء عليها العديد من الدراسات مثل دراسة (آمال ابن يوسف، ٢٠١٧) التي أكدت على فاعليتها وأهميتها، ومن الأمثلة على هذه الألعاب ما يلي:

١. **لعب التجميع:** أي لعب تمثيل المحيط، حيث يقوم الطفل بجمع ألعاب تطابق أشياء موجودة في البيئة، فينظمها حسب الواقع أو ما يخالف ذلك، فالطفل أثناء اللعب يعبر ويجرب ويبني معارف وينظم أفكاره ويحقق ذاته ويتفاعل مع الآخرين ويحل مشاكله بنفسه، وينمي ويطور خياله ويهذب سلوكه باللعب والنشاط المفضلان لديه فيساعد ذلك في كبح سلوكه غير السوي وتحويله الى سلوك مقبول.

٢. **لعب البناء والإبداع:** يبلغ ذروته في سن الخامسة، بحيث يقوم الطفل ببناء شيء ذو دلالة بواسطة أشياء عديمة الدلالة مثل: العجينة أو المكعبات، ويتم الاعتماد على خيال الطفل وموهبته التي تبدأ بالبروز وعلى إعادة تجسيد واستغلال البيئة المحيطة وإعطائها قيمة، فالطفل لا يمكنه تحقيق استقلاليته عن الآخرين وإظهار مواهبه إلا إذا أتيحت له فرصة اللعب الحر مع غيره، وإبراز ما له وما عليه.

٣. **لعب التقليد:** يستخدم الطفل اللعب لتقليد الأشخاص، أو النشاطات أو إعادة إنتاج الحوادث، ويقوم بإصدار السلوك المطلوب حسب ما شاهده والتعرف على الوضعيات الصحيحة، بإعطاء معنى لحركاته وأفعاله.

٤. **لعب الحوار:** يقوم الطفل بالحديث مع نفسه أو دميته، أو ممتلكاته، محاكاة وتقليداً لمواقف الكبار المقربين منه، كالطفلة التي تقوم بتوبيخ أو نصح دميته بعد اللعب بالأوساخ بعدم تلطيخ الملابس، وفي حديثها مع لعبتها تتخيلها وكأنها مع والدتها التي قامت بتلقينها المبادئ.

الإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة: اتبعت الباحثة في الدراسة الحالية لتقنين أدوات الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: وقد تكونت عينة الدراسة من:

❖ تكونت من (١٣٠) أم من الأمهات اللواتي أطفالهن ملتحقين في رياض الأطفال للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣) من محافظة شمال غزة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وذلك للتأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة (روضة أفكار).

❖ تكونت من (١٣٠) من المعلمات اللواتي يدرسن في رياض الأطفال للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣) من محافظة شمال غزة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وذلك للتأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة.

أدوات الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية لتقنين مقياس المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة، ولهذا تم بناء مقياسين، المقياس الأول من وجهة نظر الأمهات، والمقياس الثاني من وجهة نظر المعلمات، وفق الخطوات التالية:

الأداة الأولى: قياس المشكلات السلوكية عند الأطفال التي تجيب عليه الأمهات (إعداد الباحثة): قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات والأبحاث ذات الصلة بالمشكلات السلوكية وخاصة الأدبيات التي اهتمت بالأطفال، والهدف من هذا المقياس معرفة المشكلات السلوكية عند الأطفال، واشتمل المقياس على أربع أبعاد تتضمن في طياتها (٥١) فقرة موزعة على الأبعاد الأربعة (العدوان الجسمي، فرط الحركة، العناد، الخوف) وعدد فقرات كل بعد على الترتيب " ٩، ١٣، ١٧، ١٢ "، ويتم الإجابة على هذه الفقرات من خلال مقياس متدرج ثلاثي (كثيراً، أحياناً، نادراً) وموضوع أمامه تقديرات "١، ٢، ٣" على الترتيب وذلك عندما يكون اتجاه البنود إيجابي، وبينما تكون الفقرات سلبية أي في اتجاه عكسي توضع التقديرات أمامه " ١، ٢، ٣" بوضع علامة (✓) على ما ينطبق على الأطفال، وتتنحصر درجات المقياس ما بين " ٥١ - ١٥٣" درجة.

جدول (١) مواصفات مقياس المشكلات السلوكية التي تجيب عليه الأمهات

م	الأبعاد	نوع الفقرة	فقرات الأبعاد	عدد الفقرات
١	الجسمي	موجبة	-----	٩
		سالبة	٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١	
٢	فرط الحركة	موجبة	١٣، ١٠، ٨، ٦، ٢	١٣
		سالبة	١٢، ١١، ٩، ٧، ٥، ٤، ٣، ١	
٣	العناد	موجبة	١٧، ١٢، ١٠، ٩، ٧، ٢	١٧
		سالبة	١٥، ١٤، ١٣، ١١، ٨، ٦، ٥، ٤، ٣، ١ ١٦	
٤	الخوف	موجبة	٩، ٨، ٢، ١	١٢
		سالبة	١٢، ١١، ١٠، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣	
٥١	عدد فقرات لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال			

الأداة الثانية: قياس المشكلات السلوكية عند الأطفال التي تجيب عليه المعلمات (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات والأبحاث ذات الصلة بالمشكلات السلوكية وخاصة الأدبيات التي اهتمت بالأطفال، والهدف من هذا المقياس معرفة المشكلات السلوكية عند

الأطفال، واشتمل المقياس على أربع أبعاد تتضمن في طياتها (٥٠) فقرة موزعة على الأبعاد الأربعة (العدوان الجسمي، فرط الحركة، العناد، الخوف) وعدد فقرات كل بعد على الترتيب " ٩، ١٣، ١٦، ١٢"، ويتم الإجابة على هذه الفقرات من خلال مقياس متدرج ثلاثي (كثيراً، أحياناً، نادراً) وموضوع أمامه تقديرات "٣، ٢، ١" على الترتيب وذلك عندما يكون اتجاه البنود إيجابي، وبينما تكون الفقرات سلبية أي في اتجاه عكسي توضع التقديرات أمامه " ١، ٢، ٣" بوضع علامة (✓) على ما ينطبق على الأطفال، وتنحصر درجات المقياس ما بين " ٥٠ - ١٥٠" درجة، والجدول رقم (٢) يبين مواصفات المقياس.

جدول (٢) مواصفات مقياس المشكلات السلوكية التي تجيب عليه المعلمات

م	الأبعاد	نوع الفقرة	فقرات الأبعاد	عدد الفقرات
١	الجسمي	موجبة	-----	٩
		سالبة	٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١	
٢	فرط الحركة	موجبة	١٣، ١٠، ٨، ٦، ٢	١٣
		سالبة	١٢، ١١، ٩، ٧، ٥، ٤، ٣، ١	
٣	العناد	موجبة	١١، ١٠، ٨، ٦، ٢	١٦
		سالبة	١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ٩، ٧، ٥، ٤، ٣، ١	
٤	الخوف	موجبة	١١، ٨، ٢، ١	١٢
		سالبة	١٢، ١٠، ٩، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣	
٥١	عدد فقرات لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال			

نتائج البحث:

نتائج التساؤل الأول: ونصه ما مؤشرات صدق المحكمين لمقياس المشكلات السلوكية لأطفال الروضة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم بناء مقياسين للمشكلات السلوكية، وتم إجراء الصدق لهما، كما يلي:

(١) صدق المحكمين لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال / الأمهات:

تم التأكد من صدق المحكمين عن طريق عرضه على مجموعة من أساتذة الجامعات المتخصصين، وذلك لإخراج المقياس بأفضل صورة وقد تم الأخذ بأرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقراتها، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من أبعاد المقياس، وتم اعتماد الفقرات التي كانت نسبة التوافق فيها بين المحكمين (٨٠٪) فما فوق، واشتمل مقياس المشكلات السلوكية على (٥١) فقرة موزعة على الأبعاد الأربعة (العدوان الجسمي، فرط الحركة، العناد، الخوف) وعدد فقرات كل بعد على الترتيب " ٩، ١٣، ١٧، ١٢".

(٢) صدق المحكمين لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال / المعلمات:

تم بنفس الإجراءات التأكد من صدق المحكمين، واشتمل مقياس المشكلات السلوكية على (٥٠) فقرة موزعة على الأبعاد الأربعة (العدوان الجسمي، فرط الحركة، العناد، الخوف) وعدد فقرات كل بعد على الترتيب " ٩، ١٣، ١٦، ١٢".

نتائج التساؤل الثاني: ونصه ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس المشكلات السلوكية لأطفال الروضة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم إجراء الاتساق الداخلي للمقياس كخطوة من خطوات بناء المقياس للتأكد من مدي ارتباط مكونات المقياس ببعضها لبعض وتم اتباع الخطوات التالية:

(١) إجراء الاتساق الداخلي لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال التي تجيب عنه الأمهات:

ويقصد به قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال، وكذلك البعد الذي تنتمي له الفقرة، ولتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج أفراد عينة الدراسة وبلغ عددها (١٣٠) من المعلمات اللواتي يدرسن في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وكذلك البعد الذي تنتمي إليه (العدوان الجسمي، فرط الحركة، العناد، الخوف)، وكذلك الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) كالتالي:

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال / الأمهات ومع البعد الذي تنتمي إليه: تم حساب معامل الارتباط لكل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والأبعاد هي:

❖ **بعد العدوان الجسمي:** تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، والبعد الذي تنتمي إليه، كما يوضحها الجدول رقم (٣).

جدول (٣) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال التي تجيب عنه الأمهات وبعد العدوان الجسمي الذي تنتمي إليه الفقرة

م	الفقرات	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	
		للمقياس	للبعد
١	يرمي على أخوته أي شيء انتقاماً لأي أمر يزعجه.	**٠.٧٠	**٠.٨٢
٢	يعض أخوته ويشد شعرهم.	**٠.٥٣	**٠.٧٣

**٠.٧٩	**٠.٦٥	يدفع اخوته والأطفال الآخرين بقوة.	٣
**٠.٧٥	**٠.٥٨	لو اشتكى أحد أخوته عنه فإنه يقوم بضربه.	٤
**٠.٧٨	**٠.٥٦	يرد الإساءة بإساءة أكبر منها.	٥
**٠.٧٢	**٠.٤٦	يقوم بضرب من يشتمه.	٦
**٠.٧٤	**٠.٦١	يتشاجر دوماً مع أخوته والأطفال الآخرين.	٧
**٠.٧٣	**٠.٦٢	يلجأ لاستخدام القوة لكي يأخذ أي شيء يريد.	٨
**٠.٥٥	**٠.٤٥	البصق على الأرض وعلى اخوته.	٩

يتضح من الجدول (٣) أن جميع الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية للمقياس، وبعد العدوان الجسمي ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥)، وهذا يدل على أن فقرات البعد تمتاز بالاتساق الداخلي.

❖ **بعد فرط الحركة:** تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، والبعد الذي تنتمي إليه، كما يوضحها الجدول رقم (٤).

جدول (٤) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال التي تجيب عنه الأمهات وبعد فرط الحركة الذي تنتمي إليه الفقرة

م	الفقرات	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	
		للمقياس	للبعد
١	يتحدث كثيراً وبصورة ملحوظة	**٠.٤٥	**٠.٤٨
٢	يستمع للأوامر والتعليمات الموجهة إليه	**٠.٤٢	**٠.٤٣
٣	يشعر بالملل بسرعة	**٠.٥١	**٠.٥٢
٤	يتسبب بالإزعاج والمضايقة لكل من حوله	**٠.٦٣	**٠.٧١
٥	يقفز على أثاث المنزل وبيعثر الأشياء.	**٠.٦١	**٠.٦٩
٦	يمكنه إتمام الأعمال الموكلة اليه من واجبات وغيرها	**٠.٣٩	**٠.٤٢
٧	يقاطع اخوته وغيره أثناء الحديث	**٠.٤٣	**٠.٥٢
٨	ينتظر دوره في اللعب أو أي أمر	**٠.٤٩	**٠.٥٧
٩	يجيب على الأسئلة باندفاع وبدون تفكير	**٠.٤٤	**٠.٤٧
١٠	يجلس بهدوء.	**٠.٥٨	**٠.٦٤
١١	يقطع اللوحات والزينة.	**٠.٤٩	**٠.٦٧
١٢	الخربشة والتلوين على الحائط.	**٠.٦٠	**٠.٦٨
١٣	يرمي النفايات في سلة المهملات.	**٠.٤١	**٠.٤٣

يتضح من الجدول (٤) أن جميع الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية للمقياس، وبعد فرط الحركة ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥)، وهذا يدل على أن فقرات البعد تمتاز بالاتساق الداخلي.

❖ **بعد العناد:** تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، والبعد الذي تنتمي إليه، كما يوضحها الجدول رقم (٥).

جدول (٥) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال التي تجيب عنه الأمهات وبعد العناد الذي تنتمي إليه الفقرة

م	الفقرات	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	
		للمقياس	للبعد
١	يتعمد مضايقة أخوته والآخرين	**٠.٦٢	**٠.٦٧
٢	يعتذر عندما يخطئ	**٠.٥٠	**٠.٥١
٣	سريع الغضب	**٠.٥٢	**٠.٥٠
٤	يجادل كثيراً	**٠.٥٤	**٠.٥٩
٥	يقوم بتحدي الآخرين	**٠.٤٠	**٠.٤٩
٦	شديد الإصرار على فعل ما يحلو له	**٠.٣٦	**٠.٣٧
٧	يستمع إلى آراء غيره	**٠.٥٠	**٠.٥٢
٨	يحب السيطرة	**٠.٤٦	**٠.٥٨
٩	يشارك ألعابه مع أخوته أو الأطفال الآخرين	**٠.٥٥	**٠.٦١
١٠	يخاف من العقاب أو التهديد	**٠.٣٧	**٠.٤٣
١١	يرفض الاستماع للأوامر بتكرار كلمة لا	**٠.٥٨	**٠.٦٧
١٢	يسمع كلامي	**٠.٣٩	**٠.٥٢
١٣	دائم الشكوى والجدال	**٠.٥٠	**٠.٥٣
١٤	يماطل في تنفيذ ما يطلب منه	**٠.٥٢	**٠.٥٧
١٥	يفعل عكس ما يطلب منه	**٠.٤٩	**٠.٦٢
١٦	يرفض تناول طعامه بنفسه	**٠.٣٩	**٠.٤٢
١٧	يصر على لبس ملابسه بمفرده.	**٠.٤٣	**٠.٤٥

يتضح من الجدول (٥) أن جميع الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية للمقياس، وبعد العناد ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥)، وهذا يدل على أن فقرات البعد تمتاز بالاتساق الداخلي.

❖ **بعد الخوف:** تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، والبعد الذي تنتمي إليه، كما يوضحها الجدول رقم (٦).

م	الفقرات	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	
		للمقياس	للبعد
١	عدم الخوف من البقاء وحيداً في المنزل.	**٠.٣٧	**٠.٤٠
٢	يحب الحيوانات.	**٠.٣٨	**٠.٣٩
٣	يشعر بالخوف في الظلام.	**٠.٣٩	**٠.٦٣
٤	يشعر بالخوف عند انقطاع التيار الكهربائي.	**٠.٣٨	**٠.٦٤
٥	يشعر بالخوف عند سماع صوت الطائرات.	**٠.٤٤	**٠.٦٧
٦	يخاف عند سماعه لصوت القصف.	**٠.٣٧	**٠.٦١
٧	يشعر بالخوف عند رؤيته للدماء.	**٠.٣٨	**٠.٥١
٨	عدم الشعور بالخوف عند رؤيته للحقن.	**٠.٤١	**٠.٤٨
٩	يخاف عندما يتحدث إليه أي شخص بغضب وبصوت عالي.	**٠.٤٣	**٠.٤٩
١٠	يحب سماع القصص المخيفة.	**٠.٤٢	**٠.٤٤
١١	يخاف عند سماع صوت الرعد.	**٠.٤٥	**٠.٥٤
١٢	يشعر بالخوف عندما يرى شخص مريض.	**٠.٤٣	**٠.٥٠

يتضح من الجدول (٦) أن جميع الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية للمقياس، وبعد الخوف ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥)، وهذا يدل على أن فقرات البعد تمتاز بالاتساق الداخلي.

❖ **معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال التي تجيب عليه الأمهات:** تم حساب معامل الارتباط لكل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس، كما يوضحها الجدول رقم (٧).

جدول (٧) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال / الأمهات

م	الأبعاد	عدد الفقرات	معاملات الارتباط
١	العدوان الجسدي	٩	**٠.٧٧
٢	فرط الحركة	١٣	**٠.٨٦
٣	العناد	١٧	**٠.٨٥
٤	الخوف	١٢	**٠.٧٣

يتضح من الجدول (٧) أن جميع الأبعاد مرتبطة مع الدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على أن المقياس يمتاز بالاتساق الداخلي.

(٢) إجراء الاتساق الداخلي لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال التي تجيب عليه
المعلمات:

ويقصد به قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال، وكذلك البعد الذي تنتمي له الفقرة، وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج أفراد عينة الدراسة وبلغ عددها (١٣٠) من المعلمات اللواتي يدرسن في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وكذلك البعد الذي تنتمي إليه (العدوان الجسمي، فرط الحركة، العناد، الخوف)، وكذلك الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) كالتالي:

❖ معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال / المعلمات ومع البعد الذي تنتمي إليه: تم حساب معامل الارتباط لكل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والأبعاد هي:

❖ بعد العدوان الجسمي: تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، والبعد الذي تنتمي إليه، كما يوضحها الجدول رقم (٨).

جدول (٨) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال التي تجيب عنه المعلمات وبعد العدوان الجسمي الذي تنتمي إليه الفقرة

م	الفقرات	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	
		للمقياس	للبعد
١	يرمي على زملاؤه أي شيء انتقاماً لأي أمر يزعجه.	**٠.٧٢	**٠.٧٩
٢	يعض زملاؤه ويشد شعرهم.	**٠.٦٢	**٠.٧٣
٣	يدفع الأطفال الآخرين بقوة.	**٠.٦٧	**٠.٨١
٤	لو اشتكى أحد زملائه عنه فإنه يقوم بضربه.	**٠.٦٦	**٠.٧٤
٥	يرد الإساءة بإساءة أكبر منها.	**٠.٦٥	**٠.٧٧
٦	يقوم بضرب من يشتمه.	**٠.٦٤	**٠.٧٢
٧	يتشاجر دوماً مع الأطفال الآخرين.	**٠.٦٦	**٠.٧٥
٨	يلجأ لاستخدام القوة لكي يأخذ أي شيء يريد.	**٠.٦٠	**٠.٧٤
٩	البصق على الأرض وزملائه	**٠.٦٧	**٠.٧٨

يتضح من الجدول (٨) أن جميع الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية للمقياس، وبعد العدوان الجسمي ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥)، وهذا يدل على أن فقرات البعد تمتاز بالاتساق الداخلي.

❖ **بعد فرط الحركة:** تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، والبعد الذي تنتمي إليه، كما يوضحها الجدول رقم (٩).

جدول (٩) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال التي

تجيب عنه المعلمات وبعد فرط الحركة الذي تنتمي إليه الفقرة

م	الفقرات	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	
		للمقياس	للبعد
١	يتحدث كثيراً وبصورة ملحوظة	**٠.٥٩	**٠.٦٠
٢	يستمتع للأوامر والتعليمات الموجهة إليه	**٠.٥٣	**٠.٥٦
٣	يشعر بالملل بسرعة.	**٠.٤٥	**٠.٥٣
٤	يتسبب بالإزعاج والمضايقة لكل من حوله.	**٠.٦٧	**٠.٦٨
٥	يقفز على الطاولة والكراسي ويبعث الأشياء.	**٠.٧٢	**٠.٧٨
٦	يمكنه إتمام الأعمال الموكلة اليه من واجبات وغيرها.	**٠.٣٧	**٠.٤١
٧	يقاطع زملائه أثناء الحديث.	**٠.٥٤	**٠.٥٩
٨	ينتظر دوره في اللعب أو أي أمر.	**٠.٤٤	**٠.٤٨
٩	يجيب على الأسئلة باندفاع وبدون تفكير.	**٠.٣٨	**٠.٤٣
١٠	يجلس بهدوء.	**٠.٤٠	**٠.٥١
١١	يقطع اللوحات والزينة.	**٠.٥٠	**٠.٥٨
١٢	الخربشة والتلوين على الحائط	**٠.٥٧	**٠.٦٥
١٣	يرمي النفايات في سلة المهملات	**٠.٥٨	**٠.٦٣

يتضح من الجدول (٩) أن جميع الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية للمقياس، وبعد فرط الحركة ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥)، وهذا يدل على أن فقرات البعد تمتاز بالاتساق الداخلي.

❖ **بعد العناد:** تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، والبعد الذي تنتمي إليه، كما يوضحها الجدول رقم (١٠).

جدول (١٠) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال التي تجيب عنه المعلمات وبعد العناد الذي تنتمي إليه الفقرة

م	الفقرات	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	
		للمقياس	للبعد
١	يتعمد مضايقة زملائه في الفصل	**٠.٧٠	**٠.٧١
٢	يعتذر عندما يخطئ.	**٠.٤٣	**٠.٤٨
٣	سريع الغضب.	**٠.٥٤	**٠.٤٧
٤	يجادل كثيراً.	**٠.٤٦	**٠.٦٢
٥	يقوم بتحدى الأطفال الآخرين.	**٠.٤١	**٠.٤٦
٦	يستمتع لتعليمات وكلام المعلمات	**٠.٤٤	**٠.٤٨
٧	شديد الإصرار على فعل ما يحلو له	**٠.٣٨	**٠.٤٧
٨	يستمتع إلى آراء غيره	**٠.٤٦	**٠.٤٤
٩	يحب السيطرة	**٠.٤٧	**٠.٥٤
١٠	يشارك أعباءه مع زملائه	**٠.٤١	**٠.٤٢
١١	يخاف من العقاب أو التهديد	**٠.٤٢	**٠.٤٣
١٢	يرفض الاستماع للأوامر بتكرار كلمة لا	**٠.٥٨	**٠.٦١
١٣	يفعل عكس ما يطلب منه	**٠.٥٢	**٠.٦٠
١٤	دائم الشكوى والجدال	**٠.٥٨	**٠.٧٠
١٥	يماطل في تنفيذ ما يطلب منه	**٠.٥٦	**٠.٦٣
١٦	يرفض كتابة التدريبات	**٠.٥٩	**٠.٦٢

يتضح من الجدول (١٠) أن جميع الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية للمقياس، وبعد العناد ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥)، وهذا يدل على أن فقرات البعد تمتاز بالاتساق الداخلي.

❖ **بعد الخوف:** تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، والبعد الذي تنتمي إليه، كما يوضحها الجدول رقم (١١).

جدول (١١) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال التي تجيب عنه المعلمات وبعد الخوف الذي تنتمي إليه الفقرة

م	الفقرات	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	
		للمقياس	للبعد
١	ليس لديه أي مشكلة من بقاءه وحيداً في الفصل	**٠.٤٤	**٠.٤٦
٢	يحب الحيوانات.	**٠.٣٩	**٠.٤١

**٠.٣٩	**٠.٣٦	يخاف ركوب بعض الألعاب في الروضة.	٣
**٠.٥٨	**٠.٥١	يشعر بالخوف عند انقطاع التيار الكهربائي	٤
**٠.٧٦	**٠.٧٣	يشعر بالخوف عند سماع صوت الطائرات.	٥
**٠.٦١	**٠.٥٧	يشعر بالخوف عند سماعه لصوت القصف.	٦
**٠.٦٧	**٠.٦١	يشعر بالخوف عند رؤيته للدماء.	٧
**٠.٤١	**٠.٣٩	يخاف عندما تتحدث إليه المعلمة بغضب.	٨
**٠.٥٣	**٠.٤٧	يجب سماع القصص المخيفة.	٩
**٠.٥٦	**٠.٤٨	يخاف عند سماع صوت الرعد	١٠
**٠.٥٧	**٠.٤٩	يشعر بالخوف عندما يرى شخص مريض	١١
**٠.٦٣	**٠.٤٨	يخاف عندما يتحدث أمام زملائه في الفصل.	١٢

يتضح من الجدول (١١) أن جميع الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية للمقياس، وبعد الخوف ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥)، وهذا يدل على أن فقرات البعد تمتاز بالاتساق الداخلي.

❖ **معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال التي تجيب عليه المعلمات:** تم حساب معامل الارتباط لكل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس، كما يوضحها الجدول رقم (١٢).

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال /

المعاملات

م	الأبعاد	عدد الفقرات	معاملات الارتباط
١	العدوان الجسدي	٩	**٠.٨٦
٢	فرط الحركة	١٣	**٠.٩٠
٣	العناد	١٧	**٠.٩١
٤	الخوف	١٢	**٠.٧٣

يتضح من الجدول (١٢) أن جميع الأبعاد مرتبطة مع الدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على أن المقياس يمتاز بالاتساق الداخلي. نتائج التساؤل الثالث: ونصه ما مؤشرات الثبات لمقياس المشكلات السلوكية لأطفال الروضة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من ثبات مقياس المشكلات السلوكية لأطفال الروضة من خلال إيجاد قيمة الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، واتضح أن معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل دالة عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا ما يتضح وفق الخطوات التالية:

١) ثبات الاختبار لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال / الأمهات:

وتم التأكد من ثبات مقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال من خلال إجابات الأمهات، بطريقتين، هما:

❖ **طريقة التجزئة النصفية:** استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية/ جتمان لحساب ثبات المقياس بعد تجربته على عينة استطلاعية، وقد تم حساب معامل الثبات والجدول (١٣) التالي يوضح ذلك:

جدول (١٣) معامل التجزئة النصفية/ جتمان لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال / الأمهات

م	الأبعاد	عدد الفقرات	التجزئة النصفية	جتمان
١	العدوان الجسمي	٩	---	٠.٩٣
٢	فرط الحركة	١٣	---	٠.٨٠
٣	العناد	١٧	---	٠.٨٨
٤	الخوف	١٢	٠.٧٤	---
الدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال				
		٥١	---	٠.٩٤

واتضح هنا أن معامل الثبات ينحصر ما بين (٠.٧٤ - ٠.٩٤) وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات تطمئن الباحثة بتطبيقه على عينة الدراسة من الأمهات.

❖ **معامل ألفا كرونباخ:** استخدمت الباحثة معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس بعد تجربته على عينة استطلاعية، وتم حساب معامل الثبات والجدول (١٤) التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤) معامل الفا كرونباخ لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال / الأمهات

م	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	العدوان الجسمي	٩	٠.٨٩
٢	فرط الحركة	١٣	٠.٨٠
٣	العناد	١٧	٠.٨١
	الخوف	١٢	٠.٧١
الدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال			
		٥١	٠.٩١

واتضح هنا أن معامل الثبات ينحصر ما بين (٠.٧١ - ٠.٩١) وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات تطمئن الباحثة بتطبيقه على عينة الدراسة من الأمهات.

٢) ثبات الاختبار لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال / المعلمات:

وتم التأكد من ثبات مقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال من خلال إجابات المعلمات، بطريقتين، هما:

❖ طريقة التجزئة النصفية:

استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية/ جتمان لحساب ثبات المقياس بعد تجريبه على عينة استطلاعية، وقد تم حساب معامل الثبات والجدول (١٥) التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥) معامل التجزئة النصفية/ جتمان لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال / المعلمات

م	الأبعاد	عدد الفقرات	التجزئة النصفية	جتمان
١	العدوان الجسمي	٩	---	٠.٩١
٢	فرط الحركة	١٣	---	٠.٨٢
٣	العناد	١٧	---	٠.٨٥
	الخوف	١٢	٠.٧٧	---
	الدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال	٥١	---	٠.٩٣

واتضح هنا أن معامل الثبات ينحصر ما بين (٠.٧٧ - ٠.٩٣) وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات تطمئن الباحثة بتطبيقه على عينة الدراسة من المعلمات.

❖ معامل ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس بعد تجريبه على عينة استطلاعية، وتم حساب معامل الثبات والجدول (١٦) التالي يوضح ذلك:

جدول (١٦) معامل ألفا كرونباخ لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال / الأمهات

م	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	العدوان الجسمي	٩	٠.٨٧
٢	فرط الحركة	١٣	٠.٧٩
٣	العناد	١٧	٠.٨٣
	الخوف	١٢	٠.٧٣
	الدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية عند الأطفال	٥١	٠.٩٠

واتضح هنا أن معامل الثبات ينحصر ما بين (٠.٧٣ - ٠.٩٠) وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات تطمئن الباحثة بتطبيقه على عينة الدراسة من المعلمات.

مناقشة النتائج:

إن الخصائص السيكومترية التي تمتع بها مقياس المشكلات السلوكية الخاص بالأطفال من خلال إجابات الأمهات والمعلمات يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وكذلك أسفرت النتائج على أن مقياس المشكلات السلوكية الخاص بالأطفال من خلال إجابات وبالآتي فهو صالح للتطبيق.

التوصيات:

توصى الباحثة بما يلي:

- اعتماد مقاييس المشكلات السلوكية في البيئة الفلسطينية، كونها تم تقنينها على أمهات ومعلمات أطفال الروضة في فلسطين.
- تطبيق المقاييس على تلاميذ المرحلة الأساسية وتقنينها، وذلك للارتقاء بمقاييس دولية.

المراجع

المراجع العربية:

- أسامة فاروق مصطفى، (٢٠١٦): مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية (الأسباب- التشخيص- العلاج)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- آمال ابن يوسف (٢٠١٧): دور الالعاب العلاجية في التخفيف من المشكلات السلوكية لدى الاطفال المشكلين، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. الجزائر العاصمة.
- بلقيس بنت إسماعيل داغستاني (٢٠١١): مشكلات الطفولة التشخيص والعلاج، الناشر مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- تمارا موسى باجس الشمالي. (٢٠١٨). المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس. رسالة ماجستير ، رسالة ماجستير، فلسطين، برنامج الارشاد النفسي والتربوي، جامعة القدس.
- جودت أحمد سعادة، إسماعيل جابر أبو زيادة، مجدي علي زامل، (٢٠٠٢) المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة نابلس خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، (العلوم الإنسانية)، المجلد (١٦) العدد الثاني، فلسطين.
- جيهان محمود جودة، (٢٠١٤): أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية والنفسية للأطفال، مكتب التربية العربي لدول الخليج، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض
- سامر جميل رضوان، (٢٠١٨): السلوك السوي والمضطرب عند الأطفال: تحديده، وأسبابه، وعلاجه، الأرشيف العربي العلمي
- عائشة ديجان قصاب نفحان العازمي (٢٠١٠): فعالية برنامج قائم على التعزيز وأسلوب حل المشكلة في التغلب على بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.
- عبد الفتاح عبد المجيد شريف (٢٠١١) التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

- فيصل عباس؛ ومالك العنكبي، (٢٠٠١): مدخل إلي علم النفس، الطبعة الأولى، دار المنهل اللبنانية للطباعة والنشر، لبنان.
- قحطان أحمد الظاهر. (٢٠٠٤). *تعديل السلوك*. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع
- مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمن المعايطه، (٢٠١٤): سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مصطفى نوري القمش؛ خليل عبد الرحمن المعايطه (٢٠٠٩): الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- نبيل عتروس، (٢٠١٧): فاعلية برنامج ارشادي سلوكي قائم على اللعب والقصة في خفض درجة المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة، جامعة باجي مختار، مجلة جامعة قائمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد (٢٢) ديسمبر عنابة، قسم علم النفس.

المراجع الأجنبية:

- Oliver, Bonamy R.; Pike, Alison (2018). Mother-Child Positivity and Negativity: Family-Wide and Child-Specific Main Effects and Interactions Predict Child Adjustment, *Developmental Psychology*, v54 n4 p744-756 Apr.
- Ommeren, M, Sharma, B, Prasain, D, & Poudyal, B.(2002): addressing human rights violations: A public mental health perspective on helping torture survivors in Nepal. In j. De-Jong (Ed), *trauma, war, and violence: public mental health in socio-cultural context*(pp.259-281). New York. NY; springer.
- Ansari, Arya (2018). The Persistence of Preschool Effects from Early Childhood through Adolescence, *Journal of Educational Psychology*, v110 n7 p952-973 Oct.
- Motamedi, Farzaneh; Ghobari- Bonab, Bagher; Pooh-pooh, Ahmad; Yekta, Mohsen Shokoohi; Afrooz, Gholam Ali (2017). Developing an Emotional Intelligence Program Training and Study Its Effectiveness on Emotional Intelligence of Adolescents with Emotional and Behavioral Problems That Living in Single Parent Families, *Journal of Education and Learning*, v6 n2 p101-110.